

نور على الدرب 132 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. بسم الله الرحمن الرحمة الحادية والثلاثون بعد المئة الثانية. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وخيركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان او فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله اولاً رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الامارات العربية المتحدة وباعتتها احدي بناتنا من هناك تقول الف ميم الف - 00:01:00
اقول انا فتاة ابلغ من العمر سبعتاشر عاما. لي اب يعرف الله جيذا فهو يداوم على الصلاة وذكر الله تعالى في كل حين. وهو يعلم شرائع واحكام الدين كلها والحمد لله. ولامة ولي ام مسكينة تصلي وتصوم وتعرف الله جيذا - 00:01:17
وهي حقا جوهرة لا تقدر بثمن. المشكلة هنا هو والدي حيث ان والدي مع الناس له وجهه ومعنا له وجه اخر انه دائما يسب امي ويشتمها وقد وصل الى حد ضربها. فهو ايضا يشتمنا ويضرب اخوتي الصغار ولا ينادين - 00:01:37
باسمائنا بل انه يشبهنا اعزكم الله بالحيوانات. مع ذلك فانه بخيل ويحب جمع المال كثيرا. ويعطي امي المال القليل مشاجرة كبيرة. وبعد ذلك يأتي ويسبها في عرضها ويقول اننا ويقول ان لنا اولاد. وانما نبذر - 00:01:57
اما ذلك فامي صابرة لا يسعها الا البكاء على حالها. نرجو ان توضحوا لنا ما جزاء امي في هذه الحالة. وما جزاء ابي عند الله نرجو منكم النصح وجزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:02:17

وبعد ما ذكرته السائلة او السائل عن حال والدهم اه الصبر عاقبته حميدة في الدنيا والاخرة. لا سيما على اذى القريب. لا سيما على اذى الوالد والزوج. لان الصبر على ذلك استدامة آآ استدامة للعشرة - 00:02:37
والسيرة الطيبة ولان ذلك وسيلة الى صلاح الطرف المخطي واستصلاحه ثم ان اوصي هذا الزوج وهذا الوالد المشتكى ان يحسن سيرته مع اهله ومع اولاده وان يتقي الله سبحانه وتعالى فيهم ويحتسب الاجر والثواب. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائهم او خيركم لاهله - 00:02:57

وانا خير كل اهلي ويجب على هذا الوالد وهذا الزوج ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يحسن الى من تحت يده من زوجته وان يطيب القول والعمل لهم لانه راع عليهم ومسؤول عنهم وهم رعية ضعيفة تحت يده فليتنق - 00:03:27
الله تعالى فيهم ولا يغلط عليهم بغير حق وليكن حكيما بتصرفه وولايته من اجل ما يترتب على ذلك المصالح الكثيرة والخيل الكثير والاجر عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض الابناء يتدخلوا بين - 00:03:47
بين الام والاب وحينئذ يجسمون بعض القضايا هل من كلمة يحفظكم الله شيخ صالح؟ نعم لا ينبغي للاولاد ان يتدخلوا بين والديهم بالاصلاح تسوية النزاع ولا يتدخلوا في اشغال الفتنة وتفريق - 00:04:07

آآ العشرة بل يكون تدخلهم تدخلًا مثمرًا مفيدًا. والا على الأقل عليهم بالسكوت وترك التدخل قل الا في خير واصلاح فان الاصلاح بين الناس فيه خير كثير ولا سيما الاصلاح بين الوالدين. قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم - [00:04:27](#)

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. من يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. ولان الاصلاح بين الابوين رتبوا عليه صلاح الاسرة سعادة الاسرة ترتب عليه مصالح كثيرة في البيت وفي الاسرة ونزول - [00:04:47](#)

الشقاق بين الابوين لان الشقاق اذا دب بين الابوين سرى ذلك الى الاسرة وفرق اهل البيت وفرق الاسرة بينما اذا صلح حال زوجين بينهما حال الابوين فان هذا الصلاح وهذا الوثام والوفاق يسري الى افراد الاسرة لان الاولاد يقتدون باباء - [00:05:07](#)

بالخير والشر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هذه البنت تصف اباه بانها يعرف الله جيدا. ويعرف الاحكام الشرعية كلها انها كما تقول وكذلك وصفت امها الذين يصلون الى هذا المستوى من الفهم لشرع الله. ماذا عليهم شيخ صالح تجاه العلاقات الاسرية - [00:05:27](#)

اولا هذه هذا المدح وهذا من التزكية. الله المستعان. الله المستعان. وهي لا تدري. ولكن اما يقال في المثل كل فتاة بابي معجزة الله المستعان فهذه التزكية فيها نظر الله المستعان انه ما حصل ما ذكرت من الخل ومن الا من قلة المعرفة - [00:05:47](#)

الله سبحانه وتعالى ومن قلة المعرفة بالاحكام الشرعية. والا فلو كان ابوها او امها على معرفة تامة بالله ومعرفة احكام الشرعية ترتب على ذلك اصلاح السيرة والخوف من الله سبحانه وتعالى. ولكن نرجو ان الله سبحانه وتعالى يمن علينا - [00:06:07](#)

عليه يا الله بمعرفته ومعرفة احكام دينه والعمل بذلك. يا الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. دار الزوجة في بيت الزوجية شيخ صالح من حيث كسب رضاء الزوج ولا سيما امام الاطفال حتى لا تتجسد الامور. الزوجة يجب عليها - [00:06:27](#)

ان تراعي حق زوجها وحق اولادها. قال صلى الله عليه وسلم والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها الله اوجب على الزوجة طاعة الزوج بمعروف اه والسيرة الحسنة وعدم اغضابه او معصيته الا في ما - [00:06:47](#)

لا يرضي الله سبحانه وتعالى. فان حق الزوج على الزوجة حق عظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت امرا ان لو كنت كنت عامرا احدا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها من عظم حقه عليها. والله تعالى يقول وللرجال عليهن درجة - [00:07:07](#)

ويقول سبحانه وتعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. نعم. جزاك الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا ننتقل الى رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الغربية وباعثها المستمعين - [00:07:27](#)

اخونا احسن الله اليك كتب اسئلته كلها بالالة الكاتبة وحينئذ فهي في غاية الوضوح. له جمع من الاسئلة وكثير من القضايا فنرجو ان يستفيد منها ايضا الاخوة المستمعون فهو يقول هل تعدد الايمان يوجب تعدد الكفارات ام ان كفارة واحدة - [00:07:47](#)

عن كل الايمان التي حلفها الانسان ثم حلف فيها. وهل هناك فرق اذا كانت من جنس واحد او اجناس مختلفة وما اقدار الكفارة. الاعمال المتكررة فيها تفصيل. طيب. اولاً اذا تكررت بعد التكفير فانها تتكرر الكفارة. لو فرضنا انه حلف - [00:08:07](#)

ثم كفر وحنت في يمينه ثم حلف مرة اخرى فانه تلزمه كفارة اخرى. اما اذا تكررت الايمان قبل ان يكفر وكانت من جنس واحد وكان موجبها واحدا فانها تكفي كفارة واحدة. اذا فتكفي الكفارة الواحدة عن الايمان المتكررة - [00:08:27](#)

اولاً ان يكون تكررها قبل التكفير. ثانياً ان تكون هذه الايمان من جنس واحد كالحلف بالله المتكرر. ثالثاً ان يكون موجبها واحد لتكون كفارتها واحدة. اليمين بالله عز وجل فان موجبها واحد. وهو اطعام عشرة - [00:08:47](#)

مساكين او كسوتهم او تحرير الرقبة من لم يجدها صيام ثلاثة ايام. اما ان اختلف موجبها كظها واليمين بالله فانها لا وكل يمين له له كفارة وكذلك كما ذكرنا اذا حلف بعد التكفير فانها تتكرر الكفارة عليه ايضا. نعم - [00:09:07](#)

الله خيرا واحسن اليكم. ما ادري شيخ صالح انها مكتوب في قراءة الرسالة. يسأل عن مقدار الكفارة يحفظكم الله. نحن بينا قلنا كفارة يمين نعم اطعام عشرة مساكين من قوت البلد لكل مسكين نصف صاع وهو بالكيلو تقريبا كيلو ونصف فيكون المجموع خمسة - [00:09:27](#)

عشرة انوا وزعها على عشرة مساكين لكل مسكين كيلو ونصف طيب. وبالاصل هي خمسة اصابع. نعم. يقسمها على عشرة لكل مسكين

نصحه صاع سواء كان من التمر او من البر او من اي طعام يؤكل البلد. او كسوة عشرة مساكين. نعم. كل مسكين ثوب. طيب -

[00:09:47](#)

او عتق رقبة اي اعتاق عبد مملوك مؤمن عبد مؤمن مملوك يعتقه لله عز وجل. هذه الثلاث مخير فيها اي واحد فعلها اجزاء. طيب وافضلها العتق. الله المستعان. ان لم يجد شيئا من هذه الثلاث فانه يصوم ثلاثة ايام. وذلك لقوله تعالى - [00:10:07](#)

قال تعالى لا يعافيكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اسرتي ما تطعمون عليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت - [00:10:27](#)

ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون. فاذا لم يجد واحدا من هذه الثلاثة كما سبقها انه يصوم ثلاثة ايام بعض الناس يغلط نعم ويظن ان الصيام هو الذي يبدأ به ولا يعرفون الا الصيام. الله المستعان. هذا غلط لان الصيام هو اخر - [00:10:47](#)

مرحلة لمن لم يقدر على خصال المذكورة المذكورة قبله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول قرأت في باحد الكتب ان التمر اذا بلغ ستمية واثني عشر كيلو جرام انه كذب فيه الزكاة. ولدي بعض الاسئلة حول هذا الموضوع جزاكم - [00:11:07](#)

انه خيرا اولا هل يدخل في مقدار نصاب الزكاة هل يدخل؟ في مقدار نصاب زكاة التمر ما يأكله المزارع واهله في بيته وما يتصدق به وكذلك ما يهديه. اولا مقدار النصاب التمر كما جاء في الحديث خمسة اوسق. طيب والوسق - [00:11:27](#)

صاعا بالصاع النبوي الطيب فيكون اذا المجموع ثلاث مئة صاع للصاع النبوي. طيب. ثلاث مئة صاع. نعم. بالصاع النبوي الطيب. والصاع يقارب ثلاث كيلو الكيلوات المعروفة الان. نعم. فاذا بلغ التمر هذا المقدار او اكثر وجبت فيه الزكاة وهي العشر وكان هذا -

[00:11:47](#)

يسقى بدون مؤونة. مم. او نصف العشر اذا كان يسقى بمؤونة. طيب. وكلفة. طيب. اه بقية السؤال؟ بقية السؤال يقول هل يدخل في مقدار نصاب الزكاة ما يأكله المزارع واهل بيته وما يتصدق به وكذلك ما يهديه. الذي ينوب المزارع آ من النوم - [00:12:07](#)

ويمكن ما يأكله هو واولاده قبل التمر او ينفقه على هذه الثمرة قبل جذابها فانه ولا زكاة فيه. قد امر النبي صلى الله عليه وسلم السعاة الذين يخلصون الثمار ان يتركوا المزارع ان يتركوا له ما بين الثلث - [00:12:27](#)

والربع من اجل تكاليفه وما بقي من الثمر. نعم. وحصل عليه صاحبه بعد الجداد فانه يخرج منه الزكاة. الزكاة تجب اذا يعني تجب بمطيب الثمار اذا طابت الثمار وجبت الزكاة فيها لكن لا تستقر الا بعد - [00:12:47](#)

منها وجلالها والحصول عليها حينئذ تستقر الزكاة فلو تلفت الثمار قبل ذلك بدون تفريط لصاحبها ولم من جدارها فلا شيء عليه لانه لم يتمكن منها وتلفت بافة سماوية نعم لا صنع للانسان فيها نعم فانه لا يجب عليه شيء لان - [00:13:07](#)

اعترفت قبل استقرار الوجوب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا ما يأكله المزارع واهل بيته وما يتصدق به وكذلك ما لا يدخل في النصاب شيخ صالح ما يأكله قبل آ قبل استقرار الوجوب قبل استقرار الوجوب نعم متى يستقر الوجوب يحفظكم الله؟ الجدل

[00:13:27](#) - بالجداب

التمكن منها وجعلها في البيدر كما يقول البقاء يحفظكم الله من المعلوم كما يقول اخونا انه تستغرق عملية فترة من الزمن فهي تستغرق شهرا او اكثر. فمتى اخرج زكاة؟ هل في اول الحصاد ام في اخره؟ يخرج الزكاة اذا استولى عليها - [00:13:47](#)

وحصل عليها بالجداد انه يخرج الزكاة منها وان اخرجها قبل ذلك فلا بأس. طيب نعم. اذا لا يشترط ان اه ينتهي من جذاذ التمر من كله ثم يخرج الزكاة؟ لا يشترط لا يشترط. سواء بلغ النصاب او لم يبلغ. الذي لم يبلغ النصاب ليس فيه زكاة. احسن الله اليكم - [00:14:07](#)

شروط الوجوب. نعم. وحصول النساء. جزاكم الله خيرا. اذا انا اخرجت زكاة التمر وقت حفاده وقمت بتخزين الباقي لمدة عام من او اكثر فهل يلزمني اخراج اخراج الزكاة مرة ثانية؟ زكاة الحبوب والثمار مرة واحدة. الحمد لله. فاذا خزنها لحاجته فلا زكاة - [00:14:27](#)

فيها ولو بقيت اكثر من سنة الحمد لله تلك الحاجة هل لها مستوى معين ربما خزنها او اختزنها للتجارة شيخ صالح؟ اذا خجل على التجارة تجب فيها الزكاة كل سنة. تجب فيها الزكاة في كل عام. لكن الكلام على اذا خزلها لحاجة من استهلاك ونفقته انه يحفظ -

[00:14:47](#)

الله جزاكم الله خيرا. يقول اشتريت الف كيلو جرام من التمر وخزنه ومر عليه حول كامل. فهل عليه زكاة؟ انا ذكرنا اذا كان خزنه لحاجته ونفقته فلا شيء فيه. طيب وان كان خزنه للتجارة فانه يكون من عروض التجارة. جزاكم الله خيرا [00:15:07](#)

الله خيرا. هل تجب الزكاة في الخضروات مثل الملوخية والبامية والجرجير والفجل والخيار والحبيب والخربز والطماطم والبادنجان وماء مقدار الزكاة في ذلك. زكاة انه لا تجد في كل امل او حب يكال ويدخر. طيب. اه لاقتنات. اما - [00:15:27](#)

الخضروات والبقول فهذه لا زكاة فيها. طيب لانها لا تكال ولا تدخر. طيب نعم. من المعروف شيخ صالح انها اصبحت نوع من انواع التجارة فكثير من المزارعين يزارع في هذه الخضروات المذكورة وغيرها ايضا ويتخذها كتجارة هل من توجيه اخر يحفظكم الله؟

تجارة - [00:15:47](#)

كان يزرع هذه الخضروات وهذه البقول ويبيعها ويحصل منها على نقود. نعم. فانه يزكي النقود لا حال عليها الحول. يزكيها زكاة نقود. طيب. اذا حال الحول على النقود التي استحصل عليها من خضرواته ومزرعته فانه يزكي النقود. بان يخرج منها ربع العشر. نعم -

[00:16:07](#)

بعد ان تدخر تلك النقود لمدة عام تقريبا؟ اذا حال عليه الحوادث اذا حال عليها الحول. الذين يقولون ان زكاة هذه الاشياء في يوم حصادها كما هو الحال بالنسبة اه لبعض الثمار. ما قول الشيخ صالح امام هذا القول يحفظكم الله؟ الذين يوجبون الزكاة في -

[00:16:27](#)

وفي في الخضروات. نعم. قوله مرجوح. الله المستعان. قوله في ذلك مرجوح. والراجح انها لا تجب الا في كل حب وثمر يكال لان النبي صلى الله عليه وسلم قدرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سمعت او قرأت ان المحاصيل الزراعية التي - [00:16:47](#)

ابتدوا بالزكاة في عينها هي كل ما يقال او يوزن وتخرج الزكاة وقت حصاده. اما ما لا يقال ولا يوزن فليس في عينه زكاة وانما زكاته في قيمته اذا حال عليه الحول فهل هذا صحيح؟ وما هو الضابط لمعرفة المكيل والموزون من المحاصيل الزراعية؟ وهل تدخل

الفواكه بانواعها في - [00:17:07](#)

الموجود هذا تقدم الكلام عليه الخضروات والبقول ليس فيها زكاة على القول الراجح. طيب وانما الزكاة في الحبوب والثمار التي تقال وتدخر. واما ما عداها فليس فيه زكاة الا ان يبيعها بنقود ويحول الحول على هذه النقود. فان - [00:17:27](#)

زكا جزاكم الله خيرا. اذا ما سمحوا اخونا او قرأ عنه آآ صحيح؟ يكون صحيح من بعض الوجوه. نعم. لان في دين العلماء كلامهم في ذلك قد يكون قرأ قول من يرى تعميم الزكاة في كل ما خرج من الارض. نعم. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا - [00:17:47](#)

من طبيبات ما كسبتم انا خينا لكم من الارض. ولكن هذا يخصه الاحاديث التي اوجبت الزكاة في المكيل والمدخر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شخصا يمتلك سيارات لنقل الماء والخضروات والبرادات والرقاق. فهل على هذه السيارات زكاة ومن - [00:18:07](#)

مقدارها. نعم. شخص يمتلك سيارات لنقل الماء والخضروات والبرادات والرقاب. فهل على هذه السيارات زكاة وما مقدارها التي تعد للاجرة ليس فيها زكاة تقصد السيارات. السيارات التي للاجرة يقلب ركاب او نقل البضائع ليس فيها زكاة في نفسها طيب

ولكن اذا حصل على شيء من اجواراتها وحال عليه الحول فانه يزكي - [00:18:27](#)

لتزكي الاجورات اذا حال عليها الحول توفرت لديه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام

كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة - [00:18:57](#)

الشيخ صالح بن فوزان او فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب - [00:19:17](#)

مرة اخرى شكرا لكم - [00:19:37](#)